

"شمس" ينظم مؤتمراً حول "فاعلية نظم الشكاوى ودورها في تعزيز السلم الأهلي"



صحيفة القدس

الأربعاء

٢٠٢٠/١/١

ص ٤

للظالم وحقوق الإنسان في الشرطة الفلسطينية النقيب حقوقي محمد حجازي حول مدى استجابة نظم الشكاوى في المؤسسة الأمنية ودورها في تعزيز السلم الأهلي، وآليات عمل إدارة للظالم وحقوق الإنسان في سياق ذلك.

وتحدث مدير شبكة أجيال الإنذاعة الإعلامي وليد نصار حول برامج الشكاوى في وسائل الإعلام، من الارتجال إلى الأسس، فيما تناول للحامي محمد النجار الحديث في ورقته حول خطاب الكراهية كمحدد للسلم الأهلي.

وفي نهاية المؤتمر، أوصى المشاركون على ضرورة تعزيز سيادة القانون و تعزيز السلم الأهلي في المجتمع من أجل الوصول إلى الحقوق والحريات، تجييش الرأي العام حول أهمية الحفاظ على السلم الأهلي، تفعيل دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي والتماسك المجتمعي عبر تكوين خطاب إعلامي نزيه ومسؤول باعتماده أحد أهم أسباب وعوامل بناء ثقافة مجتمعية قائمة على التماسك وقبول الآخر واحترام الاختلاف، وضمان استجابة نظم ودوائر الشكاوى لمعايير حقوق الإنسان وتفعيل دورها في تعزيز السلم الأهلي، وضرورة تضمين الناهج الدراسية بمحتوى حول خطاب الكراهية وأهمية مواجهته.

تعتبر فضيلة من الفضائل، وإن الحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم وأعراضهم هو واجب على كل المؤمنين، مشدداً على أهمية نشر وتعزيز القيم التي نادى بها الديانات السماوية.

وفي كلمته، ممثلًا عن مركز "شمس"، أكد عبد الحسن عابدة على حق الإنسان الفلسطيني في تقديم العرائض والشكاوى والذي هو حق أصلا نصت عليه الشريعة الدولية وللرجعية القانونية المحلية وعلى رأسها القانون الأساسي الفلسطيني، موضحاً دور المركز بالعمل مع مركز "جنيف" في توطيق مفهوم السلم الأهلي وناسيس مجالس السلم الأهلي ومركزة دور العشائر والأمن والحفاظات في حفظه، والعمل على مأسسة نظم الشكاوى وتخليق دواتها بالاستناد على حقوق الإنسان وعلى النوع الاجتماعي كمنطلقات ثابتة.

وتناول المؤتمر جلستين، ناقش المتحدثون خلال الجلسة الأولى موضوع الشكاوى وحقوق الإنسان، فيما ناقشت الجلسة الثانية آليات تعزيز الشكاوى والسلم الأهلي.

وتناول للحامي موسى أبو دهم من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في ورقته حقوق الإنسان ونظم الشكاوى: واقع النفاذ وحدود الاعتماد للتبادل، فيما تحدث مدير للكتب المشترك للشكاوى في إدارة

رام الله - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون مع مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن مؤتمراً حول فاعلية نظم الشكاوى ودورها في تعزيز السلم الأهلي، شارك فيه ممثلو عدد من الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية.

بدوره، تحدث أمين حمدان للستشار في محافظة رام الله والبيرة تحدث عن أهمية نظام الشكاوى ودور للحفاظ في هذا المجال، حيث تقبل الشكاوى من المواطنين والتي تتم بطريقة منظمة وتطلع عليها وتم توجيهها للدائرة المختصة، كدائرة السلم الأهلي، الدائرة القانونية، أو دائرة السلامة العامة وغيرها من الدوائر الأخرى.

من جهتها، أكدت إيمان رضوان من مركز جنيف على أهمية المؤتمر الذي هو امتداد لسلسلة من الأنشطة التي ينفذها مركز شمس ومركز جنيف فيما يخص نظم الشكاوى، وقالت أن العمل في موضوع الشكاوى هو امتداد لإيمان المركز بالحكم الرشيد، بالإضافة إلى التقاء الشكاوى مع السلم الأهلي كآلية من آليات السلم الأهلي وحل بديل للنزاعات.

من جانبه، أكد مفتي قوى الأمن الفلسطيني فضيلة الشيخ محمد سعيد أن الحفاظ على السلم الأهلي